

# شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

## الثالث و العشرون

محمد ابن طوق المري

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد نبدأ مستعينين بالله هذا اللقاء المبارك من لقاءات شرح منظومة صنعة من طب لمن حب - 00:00:00

في علم الادب يقدم هذا اللقاء ناظم هذه المنظومة شيخنا النبيل فضيلة الشيخ الاديب محمد ابن سعيد ابن طوقيا جزاه الله رضوانه واحلهم من رياض القدس ميطنانا وفتح الله عليه فتوح العافين وزاده الله من فضله واكرمه. المقام لكم شيخنا احسنه الله اليكم. السلام - 00:00:33

عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد كنا وصلنا الى الابيات المتعلقة بالادب في العصر الحديث - 00:00:55

تفضل شيخنا العامري. احسن الله اليك وبارك فيك قلت ان حفظكم الله بعصرنا الحديث لكم من مطلق فسيح طبع بالبيان المفت سواي بالتحنان للبارود محبي رفاتي شعر من هودي لحافظ على لسان اللغة رجعت تتعنى حظها في الامة - 00:01:14  
يكتنفه الخلق. تزكي بغيث نبته لا يفرق. ولامرير الشعرا شوقي بدائع تريك حسن الذوق ولد ريم على القاع جمال متقد دقات قلب المرء انما الامم. الم ترى سيفه اذا والتمس العذر تكون مصيبة. اه - 00:01:41

احسنتم بارك الله فيكم بعصفها الحديث لكم من مفلق المفلق والذي يأتي بالمعاني العجيبة طبع بالبيان المونق المعجب وذكر ثلاثة من اعلام الشعر في العصر الحديث سواية بالت حنان البارودي - 00:02:16

محبي رفات الشعر من همودي محمود سامي البارودي براءة الشعر في العصر الحديث وهو سائر مجتب اسعاره درر وقصائد الاسلوب نحن الالفاظ والمعاني من متخليل سعره قوله سواية بتحنان الاغاريد يضرب - 00:02:41

وغيري بالذات يلهو ويعجب وما انا من تأسير الخمر له ويملك سمعيه يرى المثقب ولكن اخوه هم اذا ما ترجمت به ثورة نحو العلا راح يدأب ابية لها بين اطراف الاسنة مطلب - 00:03:08

اذا انا لم اعطي مكارم حقها عزني خال ولا ضمني ابو من تكون العلياء همة نفسى فكل الذي يلقاه فيها محبيون هذا قوله رواية بالتحنان البارودي محبي رفات الشعر من همودي الهنود الموت - 00:03:30

وهو باعث الشعر في هذا العصر الحديث ثم قال لحافظ على لسان اللغة رجعت تتعنى حظها في الامة ابراهيم كان شاعرا موفقا في اجتماعيات ملها للمشاعر وسعره سهل المعاني قوي الاسلوب - 00:03:52

متين البناء من شعره قصيده التي قالها على لسان العربية حظها بين اهلها رجعت لنفسى اتهمت حصاري وناديت قومي فاحتسبت حياتي رموني بعمق في الشباب وليتنى اقمت سلام اجزاء لقول عداتي - 00:04:19

ولدت ولما لم اجد لعرائسي رجالا واكفاء وادت بناتي وسعت كتاب الله لفظا وغاية وما ضفت عن اي به وعظاتي فكيف اضيق اليوم عن وصف الة وتنسيق اسماء لمختروعات انا البحر في احسائه الدر كامن - 00:04:45

فهل سألوا الغواص عن صدفاته هذا قوله لحافظ على لسان اللغة رجعت تتعنى حظها في الامة ثم قال والعلم ما لم يكتنفه الخلق من جميل شعر حافظ قوله اني لتضربني خلال كريمة - 00:05:07

طرب الغريب باوبة وتلacci وتهزني ذكرى المروءة والندى بين الشمائل هزة المشتاق فاذا رزقت خليقة محمودة فقد اصطفاك مقسم

الارزاق والعلم ان لم تكتنفه سماعيل تعليه كان مطية الاخفا لا تحسبن العلم ينفع وحده - 00:05:35

ما لم يتوج ربه بخلاقي وفيها يقول الام مدرسة اذا اعدتها بعد الام روض ان تعهده الحياة بري او رفا اي ما يرافق يقول والعلم ان لم يكتنفه الخلق تزكي بغيث - 00:06:02

يقال اه اورق الشجر اذا اخرج ورقة والمقصود ان العلم بدون خلق النبت الذي يصيبه المطر لكنه لا يغرق لا يخأ لا ينتفع بالغيث كذلك حال من يطلب العلم لكن لا اثر للعلم على خلقه - 00:06:25

ثم قال ولامير شعراء شوقي احمد شوقي من اشهر شعراء العصر الحديث واطولهم نفسا اوتي موهبة شعرية فذة وبديهة سالية وهو من اكثر الشعراء تصرفا في فنون الشعر حتى لقد اصطلاح جمهور الادباء على تنقيبه لامير الشعراء - 00:06:45

هذا قوله ولامير الشعراء شوقي بدائع تريك حسن الذوق ثم اشار الى اربع قصائد له هي من مختار شعره وقال قم للمعلم من جميل شعره قصيده الدائعة في المعلم التي يقول فيها - 00:07:11

قم للمعلم وفه التجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا اعلمت اشرف او اجل من الذي يبني وينشئ انفسا وعقولا سبحانك اللهم خير معلم تعلمت بالقلم القرون الاولى اخرجت هذا العقل من ظلماته وهديته النور المبين سبيلا - 00:07:31

ارسلت بالتوراة موسى مرشدنا ومن البتول فعلم الانجيل وفجرت ينبوع البيان محمدا صلى الله عليه وسلم الحديث وناول التنزيلا ومن لطيف الشعر ما قاله ابراهيم طوقان الشاعر الفلسطيني في معارضه قصيدة شوقي هذه - 00:07:57

يقول شوقي يقول وما درى بمصيبي قم للمعلم يوفي التجيلا اقعد فديتك هل يكون مجدلا من كان للنشي الصغار خبيلا ويقاد يفلقني الامير بقوله كاد المعلم ان يكون رسولا لو جرب التعليم شوقي ساعة - 00:08:21

لقضى الحياة شقاوة وخمودا حسب المعلم غمة وكابة المرء الدفاتر بكرة واصيلا مئة على مئة اذا هي صلحت وجد العمى نحو العيون سبيلا ونولنا في التصليح نفعا يرتدى وابيك لم اك بالعيون بخيلا - 00:08:45

لكن اصلاح غلطة نحوية مثلا واتخذوا الكتاب دليلا مستشهادا بالغرل من اياته او بالحديث مفصلا تفصيلا يغوص في الشعر القديم فانتقي ما ليس ملتبسا ولا مبذولا واكاد ابعث سيبويه من البلى وذويه من اهل - 00:09:05

الاولى فاري حمارا هكذا يقول بعد ذلك كله رفع المضاف اليه ولا مفعولا يا من يريد الانتحار وجدته ان المعلم لا يعيش طويلا سلوا قلبي هذه اشاره الى قصيده البائية - 00:09:25

التي مطلعها قلبي غداك سنا وثابا لعل على الجمال له عتابا يقول فيها يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ابا الزهراء قد جاوزت قدرى. بمدحك بيد ان لي انتسابا ما اعرف البلاغة ذو بيان - 00:09:47

اذا لم يتخذك له كتابا مدحت المالكين فزدت قدرا فحين مدحتك اقتدت السحاب هذه اشاره الى قصيده الهمزية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يقول فيها ولد الهدى في الكائنات ضياء - 00:10:08

وفوم الزمان تبسم وثناء في الخلق العظيم شمائل يغري بهن ويولع الكرماء. يقول واذا رحمت فانت ام او اب هذان في الدنيا هما الرحماء واذا غضبت فانما هي غضبة في الحق لا ضفن ولا بغضاء - 00:10:30

واذا رضيت فذاك في مرضاته واياضا الكثير تحلم ورياء واذا خطبت فمن منابر هزة الندى وللقلوب بكاء على القاع هذه اشاره من

ناقض مطلعها على القاع بين الباني والعلم في الاشهر الحرم - 00:10:53

يقول فيها اسرى بك الله ليلا اذ ملائكة والرسل في المسجد الاقصى على قدمي لما خطرت به التفوا بسیدهم كالشهب بالبدر او كالجند بالعلم. صلى وراءك منهم كل ذي خطر - 00:11:22

ومن يفوز بحببيب الله ائتممي اجمل قصائدي شوقي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ثلات قصائد قلبي والهمزية ولد الهدى هذا قول جمال متقد ثم اشار الى ابيات له سائرة - 00:11:39

وقال من دره النفير في شعر الحكم دقات قلب دقات قلب المرء دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوانی انما الامم وانما

الاهم الاخلاق ما بقيت اين هم ذهبت اخلاقهم؟ ذهبا - [00:12:06](#)  
المتر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصى اذا اصيب واذا اصيб القوم في اخلاقهم فاقم عليهم ماتما واعويا  
والتمس العذر تكن مصيبة يقول رزقت اسمح ما في الناس من خلق - [00:12:28](#)  
اذا رزقت التماس العذر في الشيم والختم بهذا البيت في الكلام عن عصور الادب المقصود والغرض منه الاعتذار عن التطفل بين يدي  
الادباء فان من يتكلم عن عصوري بادب ينبغي ان يكون قد حفظ اوله وفهم اخره ودرس ما بين ذلك - [00:12:54](#)  
ولما لم يكن الناظم وليس هو بناظم لما لم يكن كذلك ختم ببيت شوقي هذا رزقت اسمح ما في الناس من خلق اذا رزقت التماس  
العذر في الشيم والمناسب ان لا يفصل - [00:13:22](#)  
بين الكلام عن مزاح الائمه واخباري الحمقى والمغفلين ميناء سبق هنا ان شاء الله سيكون المجلس القادر بعد ان فرغنا من  
الكلام عن اصول الادبي في هذا المجلس - [00:13:40](#)  
يكون المجلس القادر ان شاء الله المجلس الاخير من مجالس مدارسة هذه المنظومة هذا اخره والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على  
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم شيخنا ورفع الله قدركم - [00:13:55](#)  
ومتعكم الله بالصحة والعافية وجعل هذه المجالس في موازين حسناتكم وتقبلها منكم خالصة لوجهه الكريم وبارك الله في شيخنا  
علي العامي وجعل هذه المجالس آآ متقبلاة آآ منه خالصة لوجه الله عز وجل - [00:14:17](#)  
وشكرنا لكم حضورنا الكريم ونلتقيكم يوم الخميس مع لقاء ماتع مع ختام هذه المنظومة المباركة اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه  
المجالس. وان لا يجعلها حجة علينا يا رب العالمين. استودعنكم الله ودمتم ودامت ايامكم بخير - [00:14:36](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:57](#)